

## أدب الكاتب

ما لم يُضْمَنْ وبيع 12 ما لم يُقْبَضْ وعن بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وعن شرطين في بيع وعن بيع وسَلَفٍ وعن بيع الغَرَرِ وبيع المُوَاصَفَةِ وعن الكاليء بالكاليء وعن تَلَقُّي الركبَانِ فِي أَشْبَاهِ لِهَذَا كَثِيرَةٌ إِذَا هُوَ حَفْظُهَا وَتَفْهَمُهَا وَمَعَانِيهَا وَتَدْبِيرُهَا أَغْنَتْهُ بِإِذْنِ □□ تَعَالَى عَنْ كَثِيرٍ مِنْ إِطَالَةِ الْفُقَهَاءِ .

وَلَا بُدَّ لَهُ - مَعَ ذَلِكَ - مِنْ دَرَاةٍ أَخْبَارِ النَّاسِ وَتَحَفُّظِ عَيُونِ الْحَدِيثِ لِيَدْخُلَهَا فِي تَضَاعِيفِ سَطُورِهِ مِثْلًا إِذَا كَتَبَ وَيَصِلَ بِهَا كَلَامَهُ إِذَا حَاوَرَ .

وَمَدَارُ الْأَمْرِ عَلَى الْقُطْبِ وَهُوَ الْعَقْلُ وَجَوْدَةُ الْقَرِيحَةِ فَإِنَّ الْقَلِيلَ مَعَهُمَا بِإِذْنِ □□ كَافٍ وَالكَثِيرَ مَعَ غَيْرِهِمَا مَقْصُرٌ .

وَنَحْنُ نَسْتَحِبُّ لِمَنْ قَبِلَ عَنَا وَائْتَمَّ بِكُتُبِنَا أَنْ يُؤَدِّبَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّبَ لِسَانَهُ وَيَهْدِيَهُ بِأَخْلَاقِهِ قَبْلَ أَنْ يَهْدِيَ أَلْفَاظَهُ وَيَصُونَ مَرْوَةَ تَهٍ عَنِ دَنَاءَةِ الْغَيْبَةِ وَصِنَاءَاتِهِ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْكُذْبِ وَيَجَانِبَ - قَبْلَ مَجَانِبَتِهِ اللَّحْنَ وَخَطَالَ الْقَوْلِ - شَنِيعَ 13 الْكَلَامِ وَرَفَاتَ الْمَزْحِ : كَانَ رَسُولُ □□ - وَلَنَا فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - يَمْزُحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا وَمَا زَحَّ عَجُوزًا فَقَالَ : ( إِنْ الْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا عَجُوزٌ ) وَكَانَتْ فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُعَايَةٌ وَكَانَ ابْنُ سَرِيرٍ يَمْزُحُ وَيَضْحَكُ حَتَّى يَسِيلَ لُجَابُهُ وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ : تَوَفَّى الْبَارِحَةَ فَلَمَّا رَأَى جَزَعَ السَّائِلَ قَرَأَ : ( □□ يُتَوَوَّضُ بِالْأَنْفُسِ حَرِينًا مَوْتِيهَا وَاللَّيْلُ لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ) وَمَا زَحَّ مَعَاوِيَةَ الْأَحْنَفَ بْنِ قَيْسٍ فَمَا رَوَى مَا زَحَانَ أَوْ قَرَرَ مِنْهُمَا